

تحذير أوروبي: التطعيم وحدة لا يكفي لمواجهة "أوميكرون"



حذرت وكالة مكافحة الأمراض الأوروبية، اليوم الأربعاء، من أن "التطعيم وحده لن يكون كافياً"، لمواجهة المتحور الجديد لفيروس كورونا "أوميكرون"، داعية إلى "اتخاذ إجراء صارم بشكل عاجل"، لمواجهة التفشي السريع للمتحور.

وقالت مديرة المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، أندريا أمون: "في الوضع الحالي، لن يسمح لنا التطعيم وحده بمنع تأثير المتحور أوميكرون، حيث لا يوجد متسع من الوقت لسد النقص في التطعيم".

كما رفعت وكالة الصحة التابعة للاتحاد الأوروبي تقييمها لمخاطر المتحور الجديد على الصحة العامة إلى "عالية جداً"، وأوصت بسلسلة من التدابير، من بينها العودة إلى العمل عن بعد، وزيادة مستوى الحذر خلال التنقلات والاحتفالات بمناسبة أعياد نهاية العام.

ورأت أنه من "المحتمل جداً" أن يؤدي المتحور الجديد إلى "دخول المستشفى ووفيات بنسب أعلى من تلك التي تم توقعها بالفعل في التقديرات السابقة المتعلقة بالمتحورة دلتا، السائدة حتى الآن".

وجدد المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها دعوته إلى "إعادة فرض عاجل وتعزيز للتدابير غير الصيدلانية" ضد كوفيد-19، وهو مصطلح يغطي القيود بشكل عام، لتخفيف العبء على النظام الصحي.

وأضافت الوكالة التي تغطي 27 دولة في الاتحاد الأوروبي والنرويج وأيسلندا: "هناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات صارمة للحد من انتقال العدوى وتخفيف العبء الذي يثقل كاهل النظام الصحي، وحماية الفئات الأكثر ضعفا في الأشهر المقبلة".

ورجحت منظمة الصحة العالمية أن المتحور أوميكرون يتفشى بوتيرة غير مسبوقة "في معظم الدول"، داعية إياها إلى استعمال "كافة سبل مكافحة كوفيد-19 لتجنب إغراق المستشفيات بالمرضى". وأكد المركز الأوروبي أن "الألوية" تكمن في وضع الكمامة والعمل عن بعد وتجنب الازدحام في الأماكن ووسائل النقل العام، والبقاء في المنزل عند المرض، والتهوية والحفاظ على مستوى عالٍ من النظافة. إلى جانب تتبع الإصابات المحتملة أو المؤكدة بأوميكرون، مع اعتبار الاختبار "أداة مهمة" حتى عندما يتم تطعيم الأشخاص، علاوة على عزل المصابين بالفيروس.